الجامعة العربية تطالب العالمين العربي والإسلامي بالتحرك السريع للدفاع عن الأقصى

القاهرة/ وكالات

طالب مجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين العالمين العربي والإسلامي بالتحرك السريع للدفاع عن المسجد الأقصى وحماية مدينة القدس باعتبارها قضية عربية وإسلامية.

كما طالب المجلس في بيان صحافي في ختام اجتماع تشاوري المجتمع الدولي لا سيما الولايات المتحدة وأعضاء اللجنة الرباعية الدولية وكافة الدول والقوى المحبة للسلام بضرورة العمل الجدي والعادل لوقف السياسات الإسرائيلية المدمرة لعملية السلام وتحقيق احترام قرارات الشرعية الدولية.

ودان المجلس بشدة الإجراءات الإسرائيلية المتواصلة لتهويد مدينة القدس والمخططات الرامية إلى عزلها عن باقي أراضي الضفة الغربية المحتلة في محاولة لتكريس احتلالها خلافاً لكافة قرارات الشرعية الدولية.

كما عبر المجلس عن استيائه واستنكاره الشديدين للحملة التي تشنها الحكومة الإسرائيلية على السلطة الفلسطينية ورئيسها المنتخب ومحاولة العمل على إفشاله رغم نجاحه في تحقيق التزام الجانب الفلسطيني بجميع الاستحقاقات التي تخصه في تفاهمات مؤتمر شرم الشيخ.

وعبر كذلك عن رفضه للمحاولات الإسرائيلية الأخيرة الرامية إلى القفز على المراحل من خلال المطالبة بالتطبيع أولاً، في الوقت الذي تواصل فيه إسرائيل حصار القدس والضفة الغربية بالمستوطنات وعمل كل ما من شأنه عرقلة عملية السلام.

وأدان المجلس التهديدات المتواصلة للحرم القدسي التي تقوم بها منظمات يمينية متطرفة في إسرائيل بتواطؤ واضح من جانب بعض الأوساط الحكومية الإسرائيلية مطالباً المجتمع الدولي بإرغام إسرائيل على تحمل مسئولياتها كقوة احتلال.

وأعرب المجلس في الوقت نفسه عن التقدير لجماهير الشعب الفلسطيني عامة وأهالي مدينة القدس خاصة لهبتهم لحماية المسجد الأقصى المبارك وتصديهم لغلاة المتطرفين اليهود ومنعهم من اقتحام المسجد .

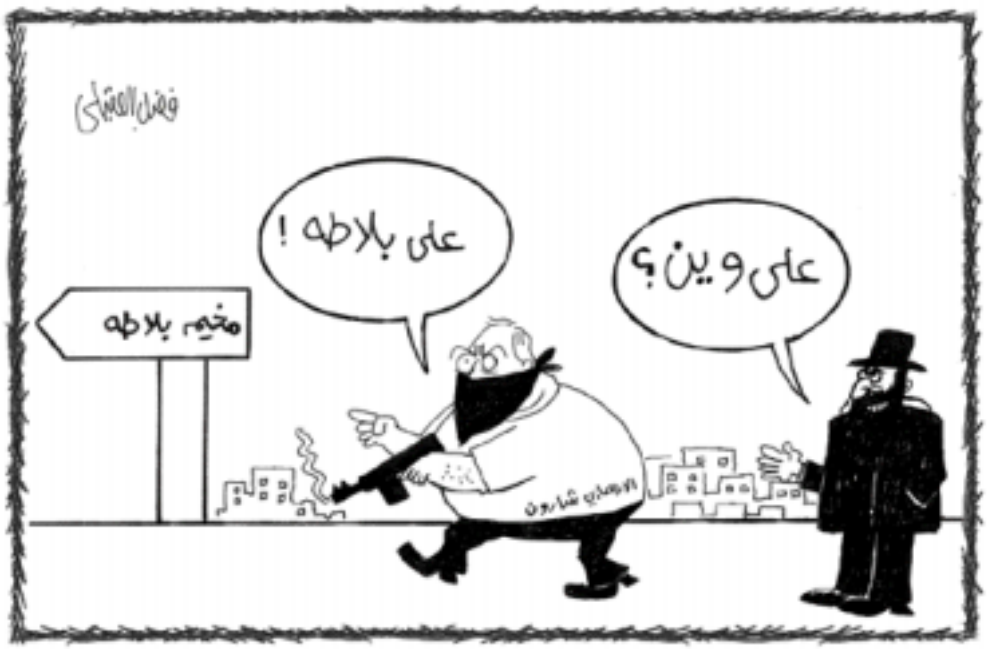

الاستيطان والسلام المستحيل

عبدالملك السلال

■،، تسارع اسرائيل لتنفيذ مخططاتها الرامية إلى التهام مزيد من الاراضي الفلسطينية عبر وتائر البناء المتزايد لجدار الفصل العنصري وتعديل مساراته لأكثر من مرة ليفصل القدس المحتلة عن بقية الاراضي الفلسطينية ويضع سكانها في سجن كبير.

ويمتد الجدار السرطاني ليطال غزة وذلك بإقامة جدار آخر «مماثل» بين غزة ومصر بمحاذاة ما تسميه اسرائيل محور «فيلادلفيا» غير مكتفية بتكثيف الاستيطان في الضفة الغربية في محاولات من قبل رئيس وزرائها ارئيل شارون الالتفاف على خطة خارطة الطريق ومفاوضات الوضع النهائي واجها من حلم إعلان الدولة الفلسطينية المستقلة وقبل أن تولد وعاصمتها القدس الشريف التي تتعرض مقدساتها هذه الأيام لهجمة شرسة من قبل جماعات يهودية متطرفة تهدد باقتحام المسجد الأقصى وتفجيره بعلم ودراية مسبقة لسلطات الاحتلال.

الرئيس الفلسطيني محمود عباس (ابو مازن) وضع الحروف على النقاط عندما رفض مجدداً وبشكل مطلق أي حل انتقالي طويل المدى مهاجماً سياسة شارون التهرب من استحقاقات الحل الداعم.

ويؤكد هذا الموقف ثوابت فلسطينية لا تتزعزع تجاه الحل الدائم والعادل للصراع مع اسرائيل والذي تقتضيه ضرورات السلام وإحلال الأمن لكن شارون يتحدى ارادة المجتمع الدولي برفضه تجميد الاستيطان الذي يهدد مسيرة السلام بالفشل.

يأتي تمسك ابو مازن بثوابت القضية الفلسطينية في الوقت الذي يحتشد فيه غالبية المستوطنين لمعارضة الانسحاب من غزة واجلائهم من منازلهم في الصيف المقبل موجهة بذلك رسالة تحدي أخرى لشارون وخطة فك الارتباط احادية الجانب التي يزداد الحديث بشأنها ويريد شارون الذي يواجه مأزقاً سياسياً الإيحاء بانه اجترح حلاً فعلياً في غزة بخطة فك الارتباط والتي لا تعني سوى انقاذ الجيش الاسرائيلي وسحبه من وحل غزة بعد أن اعترفت التقارير الاسرائيلية نفسها بارتفاع كلفة البقاء في غزة .

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا لماذا يكثر الحديث في وسائل الإعلام عن خطة فك الارتباط والترويج لسياسة شارون.. فيما بغض المجتمع الدولي النظر في ما يجري من مآس للشعب الفلسطيني جراء الاحتلال وانتهاكاته المتعددة لحقوق الانسان واخطرها ما يتعرض له المعتقلون الاسرى الفلسطينيون من حالات تعذيب تفوق مستوى سجن ابو غريب وفظائعه التي هزت العالم من الشرق إلى الغرب..

النزاع على منصبي الداخلية والدفاع لم يحسمها سوى رامسفيلد:

هل تبصر الحكومة العراقية النور غدا ..أم ينتهي الأمر إلى التأجيل؟؟

بغداد -(إياد الدليمي)

قالت مصادر سياسية عراقية إن إعلان تشكيل الحكومة العراقية الجديدة، سيتم في جلسة الجمعية الوطنية (البرلمان)، يوم غد الأحد، بعد أن توصلت القوائم الفائزة في الانتخابات إلى تسوية مختلف القضايا بشأن توزيع الحقائب الوزارية فيما بينها، حيث أعطيت لقائمة الائتلاف العراقي الموحد الشيعة ١٧ وزارة، بينها اثنان سياديتان هما الداخلية والمالية، في حين مازال الخلاف بين الشيعة والأكراد بشأن تسمية وزير للنفط.

ففي الوقت الذي تصر فيه قائمة رئيس الحكومة المكلف إبراهيم الجعفري على توليها هذا المنصب، فإن القائمة الكردية ترى أنها أحق به. ومن المقرر أن تحصل القائمة الكردية على تسع وزارات، بينها واحدة سيادية، هي وزارة الخارجية، التي سيبقى فيها الوزير الكردي الحالي هوشيار زيباري.

أما القائمة العراقية بقيادة رئيس الحكومة المنتهية ولايتها إياد علاوي، فإنه بات في حكم المؤكد عدم اشتراكها في الحكومة القادمة، خاصة بعد رفض القائمة الشيعية إعطاء قائمة علاوي وزارة سيادية، كما تطالب به، بالإضافة إلى رفض الجعفري تولي أي من أعضاء قائمة علاوي ملف الأمن في العراق.

وأما السنة العرب الغائب الأكبر عن تقسيم الكعكة الوزارية، فإنهم سيحصلون، على أربع حقائب وزارية، بينها واحدة سيادية، هي وزارة الدفاع، التي ستناط مهامها إما بوزير الداخلية الحالي فلاح النقيب، الذي قام في الآونة الأخيرة بنقل عدد كبير من القادة إلى وزارة الدفاع، أو ستناط بأحد قادة الجيش العراقي السابق، سبق أن أبعده الرئيس العراقي الأسبق صدام حسين عن الخدمة.

رامسفيلد يحسم الخلافات

وقال مراقبون للشؤون العراقية إن زيارة وزير الدفاع الأمريكي دونالد رامسفيلد إلى العراق، أربكت إلى حد كبير المفاوضات الجارية بين القائمة الكردية والشيعية، خاصة بعد التصريحات التي طالب فيها بعدم شن حملة تطهير سياسي في الأجهزة الأمنية.

وقال مصدر في قائمة الائتلاف العراقي الموحد لوكالة "قدس برس" إن زيارة رامسفيلد قد تؤدي إلى تأخر إعلان الحكومة. وأشار المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن هويته، إلى أن الإدارة الأمريكية بدأت تتعامل تعاملاً مختلفاً مع العناصر المسلحة في العراق، خاصة بعد معارك الفلوجة وتلعفر والقائم، مشيرا في هذا الصدد إلى أن رامسفيلد ألمح إلى أن طرد البعثيين من المراكز والقيادات الأمنية سيؤدي إلى تأجيج المقاومة المسلحة، وهو ما لا تريده واشنطن.

في حين أكدت مصادر سياسية عراقية أن رامسفيلد تدخل بشكل مباشر في تسمية المرشحين لوزارتي الدفاع والداخلية، وأن تأخر إعلان الحكومة كان بسببهما، حيث أشارت تلك المصادر إلى أن رامسفيلد رفض تولي هادي العامري، المسؤول عن منظمة بدر، التابعة للمجلس الأعلى للثورة الإسلامية منصب وزير الداخلية، كما يصر الائتلاف العراقي الموحد على ذلك. وأكدت تلك المصادر أن رامسفيلد قال إن بلاده ترفض بشدة أن يتولى شخص له امتداد إقليمي لأي منصب أمني في العراق، في إشارة واضحة إلى علاقة المجلس الأعلى للثورة الاسمية ومنظمة بدر بإيران.

حضور السنة العرب

وسيذهب منصب وزير الداخلية على الأرجح إلى بيان جبر صولاغ، العضو في المجلس الأعلى للثورة الإسلامية، ووزير الإسكان السابق في حكومة مجلس الحكم، التي تشكلت بعد سقوط النظام السابق، في حين تبقى وزارة الدفاع من حصة السنة العرب، الذين يخشون أن يتولاها فلاح النقيب، وزير الداخلية الحالي على أنه مرشح السنة العرب، إذ تشير مصادر مجلس الحوار الوطني، الذي شكله السنة العرب إلى أن النقيب لا يمثل السنة، وإنما هو يمثل القائمة العراقية، التي يتزعمها علاوي، وأن الائتلاف الشيعي والقائمة الكردية تحاول أن تعطي المنصب للنقيب كي تضرب عصفورين بحجر، فهي تعطي المنصب لسني من العرب، والثاني أنها تعطي وزارة سيادية لقائمة علاوي، وهو الأمر الذي ترفضه الكتلة السنية.

ويشير صالح المطلك المتحدث باسم الكتلة السنية إلى أن العرب السنة حالما أبغلوا بضرورة تقديم أسماء مرشحيهم، فإنهم سارعوا إلى تقديم الأسماء خلال ساعات، رافضا في الوقت نفسه تحميل العرب السنة مسألة تأخير إعلان الحكومة، مؤكدا أن الكثير من الأسماء التي تقدمت لاحتلال مناصب مخصصة للعرب السنة هي لا تمثل إلا نفسها، وأن العرب السنة لديهم مرشحيهم، غير أن التوافقات بين الأكراد والشيعة هي التي تطبق في نهاية المطاف، معتبرا أن ما سمي بالحوار مع الأطراف، التي قاطعت الانتخابات هو محض دعايات، حيث لم يجر شيئا من ذلك.

الحكومة والتهديد الأمني

على الرغم من الأجواء الهادئة نسبيا التي سادت العراق بعد الانتخابات، إلا أن الأوضاع الأمنية عادت مجددا إلى التدهور الكبير، حيث شهد الأسبوع المنصرم العديد من العمليات المسلحة، التي استهدفت القوات الأمريكية والعراقية على السواء. ورسمت هذه الهجمات واقعا جديدا على خارطة تشكيل الحكومة القادمة، كما يرى الدكتور علي الهاشمي.

ويقول: "أعتقد أن رسالة المسلحين كانت واضحة تماما، وهي أن لديهم الكثير، وأن أي تشكيل وزاري جديد لا يعجب هذه الأطراف فأقرأ عليه السلام، فالعناصر المسلحة في العراق أثبتت أنها قادرة، ومازال لديها الكثير، وأعتقد أن عملية تشكيل الوزارة، بعيدا عن هذه الأطراف سيكون خطأ يشابه الخطأ، الذي وقعت فيه حكومة إياد علاوي إبان تشكيلها، وزيارة رامسفيلد كانت تصب أصلا في هذا الاتجاه، وهو محاولة فتح حوار مع الأطراف المسلحة، التي تخوض حرب استنزاف، أعتقد أنه ليس لأمريكا قبلا بها"، على حد قوله.

خدمة قدس برس

دول عربية توافق على المشاركة في قوات حفظ السلام بالصومال

□ .. القاهرة/د.ب.ا/

ذكرت تقارير أخبارية امس الجمعة أن الرئيس الصومالي الانتقالي عبدالله يوسف كشف النقاب عن أن عدة عواصم عربية ابلغته رسميا موافقتها على المشاركة ضمن قوات حفظ السلام الاقليمية في الصومال التي كان قد طالب بها عقب تنصيبه في اغسطس الماضي.

وأعرب يوسف في اتصال هاتفي من صحيفة (الشرق الاوسط) عن تفاؤله بشأن إمكانية العودة إلى الصومال لممارسة كامل صلاحياته الدستورية في اقرب وقت ممكن على الرغم من استمرار الانقسام داخل صفوف الحكومة الانتقالية حيال مكان توقيت عودتها النهائية إلى الداخل وأوضح أنه لا تساوره الشكوك في أنه سيعود قريبا جدا وبشكل نهائي إلى الصومال مشيرا إلى أنه تلقى عدة وعود رسمية من عدد من قادة ورؤساء الدول العربية والافريقية باستعدادهم التام لتقديم كافة المساعدات الممكنة لدعم الصومال في المرحلة المقبلة.

ووافق قادة دول منظمة الايجاد في اجتماع عقدوه في العاصمة الاثيوبية أديس أبابا على تشكيل قوة عسكرية قوامها ثلاثة آلاف رجل للمساهمة في تعزيز قدرة الحكومة الصومالية على فرض الأمن والاستقرار المفقودين في الصومال منذ سقوط نظام الرئيس المخلوع محمد سياد بري عام ١٩٩١م.

وذكرت صحيفة الشرق الاوسط أن يوسف أنهى زيارة للعاصمة الليبية طرابلس وصفها بأنها ناجحة وقال أنه بحث مع الزعيم الليبي معمر القذافي تدابير احتياجات الصومال الملحة خلال الرحلة المقبلة.

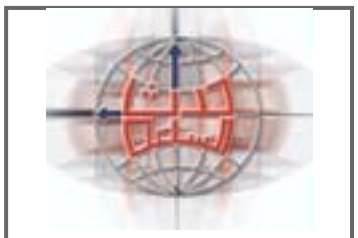

لماذا لبنان؟!

علي العماري

□ .. استهداف لبنان في هذا التوقيت بالذات يطرح أكثر من علامة استفهام وله أبعاده وآثاره الاقليمية والدولية وهو رسالة واضحة المضامين والاهداف إلى أطراف عدة داخل الساحة اللبنانية والمنطقة العربية.

فما يجري اليوم في لبنان من احتقان سياسي وتراكمي في اجترار الماضي لايبعث على الارتياح لدى غالبية اللبنانيين بقواهم الحية واحزابهم الحريصة على الخروج من مأزق الأزمة الحالية باقل الخسائر والحفاظ على الوحدة الوطنية من الاختراقات الخارجية ومواجهة التحديات الراهنة المحيطة بدول المنطقة وليس لبنان وحده.

وفي هذه المرحلة العصيبة التي يمر بها لبنان والمنطقة من واجب العرب والجامعة العربية التحرك بسرعة لاحتواء الأزمة ومساعدة اللبنانيين على الخروج من محنتهم كما ينبغي على أهل لبنان بمختلف طوائفهم التوصل فورا إلى وفاق وطني شامل لتشكيل حكومة انتقالية لتسيير شؤون البلاد حتى موعد إجراء الانتخابات العامة المقررة الشهر المقبل.

ومن المفترض أن يتم الامساك بخيوط الازمة لأن هناك من يتربص ويريد لهذا المسلسل أن يطول ويطول ويتمنى أن تتحول إلى حرب أهلية جديدة وفي مقدمة هؤلاء المتربصين اسرائيل التي تراهن على أن يكون لبنان بوابة التطبيع الجديدة مع الدول العربية.

أما الذين يعتقدون أو يخيل إليهم بأن التحركات الخارجية المشبوهة إنما تهدف إلى حل لغز اغتيال رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري فإنهم في حقيقة الأمر يجهلون طبيعة المخطط الصهيوني لإيقاع لبنان في شرك الصراعات الداخلية حتى يكون فريسة سهلة لاطماعه العدوانية التوسعية.

وهاهي سوريا على مشارف إنهاء سحب قواتها من لبنان قبل المهلة المحددة نهاية الشهر الجاري لكن المطالب الخارجية لاتقف عند هذه الحدود فالمطلوب هو رأس المقاومة ونزع اسلحة المخيمات الفلسطينية وتوطين حوالي ٣٥٠ ألف لاجئ فلسطيني وضرب سوريا وتهميش دولة فلسطين المستقبلية وحرمان فلسطينيي الشتات من حق العودة وإفراغ عملية السلام من استحقاقات المرحلة النهائية مقابل إرغام العرب على التطبيع مع اسرائيل بالمجان.

معركة بالأسلحة في الجولان المحتلة

بوتين يزور رام الله والقدس نهاية إبريل الجاري

غزة/رام الله/وكالات/..

ناقش الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس مع مبعوث روسي التحضيرات الجارية لزيارة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى الاراضي الفلسطينية في نهاية ابريل.

وقال مصدر رسمي فلسطيني ان عباس ونائب وزير الخارجية الروسي الكسندر سلطانوف تطرقا إلى التحضيرات والى جدول أعمال زيارة الرئيس بوتين إضافة إلى الوضع في الأراضي الفلسطينية.

وسيقوم بوتين في نهاية ابريل بزيارة هي الأولى لرئيس روسي إلى اسرائيل والى الاراضي الفلسطينية.

واعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلية أمس شاباً فلسطينياً بعد أن زعمت أنه أطلق النار على موقع إسرائيلي في هضبة الجولان المحتلة.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر اسرائيلي زعمه أن الرجل كان مسلحاً ببندقية صيد ويرتدي قميصا عليها رسم العلم الفلسطيني وقد اطلق تسع رصاصات بدون ان يؤدي ذلك إلى سقوط اصابات قبل ان يعتقله ضابط. وأضاف أن المهاجم لاجئ فلسطيني يبلغ من العمر ٢١ عاما ويقيم في مخيم اليرموك في سوريا وخلال استجوابه قال انه عضو في حركة فتح، وانه اراد خطف جندي اسرائيلي.

فيما ذكرت رواية اسرائيلية أخرى أن الفلسطيني قال أنه أراد الثأر لاستشهاد أقرباء له قضوا في القصف الإسرائيلي على قرية قانا في جنوب لبنان الذي أدى إلى استشهاد نحو مائة شخص في ابريل ١٩٩٦م.

ووقع الحادث قرب مستوطنة الوني حبشان في القطاع الشمالي من هضبة الجولان قرب خط وقف اطلاق النار وهي منطقة هادئة لا تشهد مقاومة ضد الاحتلال ، يذكر أن إسرائيل تحتل هضبة الجولان السورية منذ يونيو ١٩٦٧م وأعلنت ضمها في ١٩٨١م. أكدت مصادر فلسطينية ان مقاومين فلسطينيين قصفوا صباح أمس مستوطنات يهودية في مجمع غوش قطيف الاستيطاني وسط قطاع غزة، ونسبت وكالة الانباء القطرية للمصادر ان مجموعات تابعة لكتائب شهداء الاقصى اطلقت عدة قذائف هاون وصواريخ صوب المستوطنات ردا على اغتيال احد نشطاء كتائب شهداء الاقصى في نابلس أمس٠ وفي غزة عكس الاقبال الشديد على مؤتمر الحرية الذي نظمته هيئة التنسيق العليا للدفاع عن الاسرى ومركز الميزان لحقوق الانسان في غزة مدى أهمية الافراج عن الاسرى داخل السجون الاسرائيلية بغض النظر عن انتماءاتهم الحزبية ، وناقش المؤتمر عدداً من القضايا التي تتعلق بوضع الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية في ظل رفض سلطات الاحتلال الاسرائيلية الافراج عنهم.

وقد أكد عبد الله الافرنجي في كلمة نيابة عن الرئيس الفلسطيني محمود عباس ضرورة بلورة خطة استراتيجية تشارك فيها كافة القوى الفلسطينية لاستنهاض قوى السلام الاسرائيلية والجماهير الفلسطينية في الداخل والخارج لالزام اسرائيل بالافراج عن الاسرى.

ومن جانبه رأى وزير الاسرى سفيان ابو زايدة في هذه القضية تهرباً اسرائيلياً متعمداً ومحاولة لجعل القضية قضية سياسية.

وقال ابو زايدة ان الاربعمائة الاسير الذين وافق الجانب الاسرائيلي على الافراج عنهم ما زال يماطل في اطلاق سراحهم ويربط هذه القضية بعملية الانسحاب من المدن والتطورات السياسية الأخرى المحيطة.

ومن جانبه دعا عضو المكتب السياسي لحركة حماس محمود الزهار إلى التحرك والتشاور فلسطينياً .. وقال: متى وصلنا إلى اجماع على ان الجانب الاسرائيلي قد اغلق الابواب سنخرج من حالة التهدئة .. ولسنا مرتبطين بزمن معين لنستانف المقاومة لاطلاق سراح المعتقلين.

انطلاق حملة شعبية أمريكية لمساندة إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة

واشنطن/ كونا

شكل عدد واسع من المسئولين والدبلوماسيين والقادة العسكريين وأعضاء المجلس التشريعي السابقين في الولايات المتحدة مجموعة للضغط من أجل الترويج لمبادرة الرئيس جورج بوش حول تطبيق حل الدولتين في الأراضي الفلسطينية المحتلة وإسرائيل، على نحو يتضمن إقامة دولة فلسطينية مستقلة.

وقال أحد قادة المجموعة الجديدة عضو مجلس النواب ورئيس لجنة العلاقات الخارجية بالمجلس سابقاً /لي هاملتون/ أن الحملة تهدف إلى إيضاح مدى إدراك الأمريكيين للترابط بين الأمن القومي للولايات المتحدة وإحلال السلام في الشرق الأوسط أمام الرئيس بوش والعالم.

وقال هاملتون: لا أعتقد أن هناك قضية تؤثر على الناس في الشرق الأوسط بقدر تأثير القضية الفلسطينية عليهم.

وكان هاملتون وأحداً من الأعضاء الأساسيين الذين قادوا لجنة التحقيق في أحداث ١١ سبتمبر التي ضمت ممثلين عن الحزبين الرئيسيين في الولايات المتحدة.

واختارت الحملة لنفسها اسم "القيادة الأمريكية في الشرق الأوسط" وحظيت قبيل إعلانها بدعم عشرات المنظمات العربية والإسلامية والمسيحية واليهودية والحقوقية والسياسية ووزراء ومسئولين سابقين في فروع مختلفة من فروع الحكومة الأمريكية.

وانضم إلى الحملة التي قررت أن تتجنب الخوض في أي تفاصيل تتعلق بالتسوية المقترحة وأن تركز بدلاً من ذلك على مبدأ إقامة الدولة الفلسطينية وزيرا الخارجية السابقان مادلين أولبرايت ولورانس ايغلبرغر والقائد الأعلى السابق لقوات حلف شمال الاطلسي جوزف رالستون، ومنظمات أخرى منها معهد /بروكينغز انستيتيوت/ والمعهد العربي- الأمريكي، ومعهد الشرق الأوسط ومديرو شركات كبرى مثل /تايم وارنر/ و /انتل/.

وقال متحدث باسم الحملة أن الدعم الذي حصلت عليه هذه الحملة التي تعتمد على الإنترنت جاء من أشخاص ومنظمات من مختلف الاتجاهات السياسية، وفسر ذلك بابتعاد الحملة عن الخوض في تفاصيل تدعو إلى الاختلاف حول المبدأ الأساسي أي حل إقامة الدولتين وإحلال السلام في الشرق الأوسط.

وقال بيان اللجنة التي تقوم حالياً بجمع آلاف التواقيع على الحملة لإرسالها إلى الرئيس بوش أن من الصواب أن تستخدم الولايات المتحدة كل ما لديها من وسائل لمساعدة الفلسطينيين والإسرائيليين في التغلب على ما يواجههم من صعوبات على أن يكون الإنصاف والإبداع من هذه الوسائل.

ووفقاً لما يقوله منظمو هذه الحملة فإن بوش الذي كان أول رئيس أمريكي يقر بحق الفلسطينيين في إقامة دولتهم المستقلة يحتاج إلى دعم الشعب الأمريكي لمواصلة سياسة طويلة الأمد في المنطقة تقود إلى السلام.

وفضلاً عن ذلك فإن أحد أهداف الحملة التي تأمل بجمع ما يزيد عن ٢٠٠ ألف توقيع خلال أيام هو أن تبرهن لأعضاء الكونجرس أن الناخبين في دوائرهم يدعمون إقامة الدولة الفلسطينية.

ورغم التساؤلات التي يثيرها افتقاد الحملة للإمكانيات المالية وتجنبها وضع تصورات تفصيلية عن حل النزاع فإن هاملتون رد على ذلك بقوله: يجب بدء عمل ما لإيجاد زخم في هذا الاتجاه من أي نقطة ممكنة.

وأضاف: إنني أفهم أن لإسرائيل دعماً كبير في واشنطن ولكن الرئيس بوش تصدى لرئيس الوزراء الإسرائيلي أرئيل شارون بشأن قضية توسيع المستوطنات وهذه الحملة ستظهر للرئيس أنه يحظى بدعم الشعب الأمريكي.

وقال هاملتون: إننا نفهم أن دولة فلسطينية ستقوم في غزة وفي أجزاء واسعة من الضفة الغربية وأن شكلاً ما من أشكال حق العودة للاجئين سيقر وان قسماً من القدس سيخصص للعرب.

وتابع: علينا أن نتحرك الآن فالبديل هو الاستسلام للأمر الواقع .